

## 51 - شرح بلوغ المرام للشيخ الدكتور أحمد بن محمد الخليل

أحمد الخليل

اشهد ان محمدا رسول الله اوصي اخواني انهم اذا ارادوا دراسة متن يعلم ان الهدف من دراسة هذا المتن انا نتأمل ونتفكرون ونتدبر في  
الالفاظ النبوية. هذا اهم شيء الله الذين امنوا - 00:00:00

العلم والله بما تعلمون انا خبير وعنا عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قالوا والله ما ندرى  
يجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد - 00:00:30

انا ام لا الحديث رواه احمد وابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى  
الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. حديث عائشة - 00:01:05

في قصة تفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتردد الصحابة في تجريدته او لا. حديث اسناده حسن يعني لا يعلم له علة فهو ان شاء  
الله صالح للاحتجاج من فوائد هذا الحديث وجوب تفسير الميت تقدم معنى الكلام عنه - 00:01:22

من فوائد هذا الحديث الذي من اجله ساق المؤلف في الحديث والله اعلم ان السنة عند تفسير الميت ان يجرد ان السنة عند تفسير  
الميت ان يجرد من ثيابه والى هذا ذهب الجمهور ما لك وابو حنيفة واحمد - 00:01:41

رحمهم الله جميعا واستدلوا بهذا الحديث لانه من الواضح من آآمحاوره الصحابة مع بعضهم البعض ان المستقر عندهم تجريد الميت  
اه اذا ارادوا ان يغسلوه. القول الثاني انه لا يجوز ان يجرد الميت. بل يسجى بشوب او بنحوه - 00:02:02

ثم يغسل من تحت الثوب ولا يجرد وآآهذا انفرد به الامام الشافعي من بين الائمة الاربعة وهو مع ذلك رواية عن الامام احمد واستدلوا  
بهذا الحديث. فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يجرد. فهذا هو الذي يفعل - 00:02:24

الميت والجواب عليه واضح ان ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم كان شيئا خاصا به لا يتعداه الى سواه والمداولة التي وقعت  
بين الصحابة قبيل تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة جدا ان المتقرر - 00:02:44

عندهم ان الاموات يجردون لانهم قالوا هل نجرد رسول الله كما نجرد موتانا من فوائد هذا الحديث ان الحكم الذي سمعوه من ناحية  
البيت انه لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ارسلوه وعليه - 00:03:03

ثيابه خاص به صلى الله عليه وسلم. ولا تؤخذ الاحكام بعد ذلك الا من الكتاب او السنة من فوائد هذا الحديث اثبات ان النبي صلى الله  
عليه وسلم له خصائص - 00:03:21

وكونه صلى الله عليه وسلم له خصائص هذا محل اجماع. انما الخلاف في خصائص فمنهم من يثبت هذه وينفي تلك ومنهم من  
يعكس ولذلك الف العلماء في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم كتابا مستقلة - 00:03:37

لتحrirها؟ وهل الاصل الخصوصية او عدم الخصوصية؟ الاصل عدم الخصوصية. وقد يكون هذا الحديث من ادلة هذا الظابط وهو  
ان الاصل عدم الخصوصية هذا الضابط يذكره الفقهاء وهذا الحديث من دلائله ان الاصل عدم الخصوصية لانهم نووا ان يفعلوا به ما  
يفعلون - 00:03:53

باقي اموات المسلمين. نعم. وعن امي عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال  
اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك. ان رأيتم - 00:04:16

فذلك بما ان وستر وجعلنا في الآخرة كافورا. او شيئا منك غفور. فلما قرأتنا ادم فالقي علينا خطوة. فقال اشعرنا ايها اتفقنا عليه وفي  
رواية بدأنا ب Miyamna ومواعظ الوضوء منها - 00:04:43

وفي لفظ للبخاري ثلاثة قرون فالقيناه خلفها نعم حديث ام عطية في تفسير الميت هو اصل في هذا الباب وهو يشبه حديث عائشة بغسل جنابة. اصل في باب تفسير الميت. من اهم الاحاديث في هذا الباب - [00:05:14](#)

قوله آن ونحن آن نغسل ابنته في صحيح مسلم انها زينب ولكن اه روی ایضاً انها ام كلثوم. يعني فيه خلاف لكن الذي فيه مسلم انها زينب ولا يتعلق بتحديد اي بناته صلی الله عليه وسلم اي حكم شرعي - [00:05:42](#)

ولذلك الاكثار من اه يعني البحث هل هي زينب ام كلثوم او ثالثة يعني ليس له فائدة قوله او اكثر من ذلك انما كسره الكاف لأن الخطاب للمؤنث وقوله ثلاثة او خمسا او اكثرا من ذلك - [00:06:03](#)

في الصحيحين رواية ثلاثة او خمسا او سبعا او اكثرا من ذلك يعني لو ان الحافظ رحمة الله ذكر هذه الرواية لكان احسن لانها اكمل من هذه الرواية بزيادة السبع - [00:06:22](#)

وقوله الكافور الكافور طيب معروف يؤخذ من شجرة يعرفها اهل الاختصاص والكافور ليس نوعا واحدا ولكن له انواع كثيرة مثل باقي الاطيبات. وقوله حقوقه الحقه الازار. الحقوقوا هو الازار واصل الحقوق هو موضوع - [00:06:37](#)

ربط الازار في الجسد لكن توسيع العرب فصاروا يطلقون هذا الموضوع على نفس الازار وهذا كثير في لغة العرب يطلقون الشيء على موضعه وعلى حكمه وعلى الى اخره فاذا تسمية الازار آن حقوق وهذا من باب التوسيع - [00:06:57](#)

وقوله اشعر انه يعني اجعلوه شعارا لها والشعار هو اللباس الذي يلي الجسد مباشرة اي لباس يلي الجسد مباشرة فهو يسمى اه شعار قوله اه بما يمنها الميامن اه جمع ميمنة والمقصود هنا يعني ابدأوا بالاجزاء اليمني من - [00:07:18](#)

من جسدها وبالذات مواضع الوضوء منها فهو قوله آن فظفرونا شعرها يعني جعلناه كما سيأتي في الحديث ثلاث ظفائر ثلاث ظفائر فوائد هذا الحديث. الفائدة الاولى وجوب غسل الميت ووجوب غسل الميت وكونه فرض كفاية - [00:07:40](#)

هذا حكي اجماعا او كي اجماعا والصواب انه فيه خلاف لكن الذي يظهر لي ان الخلاف شاذ وان الصواب بلا شك انه فرض كفاية من فوائد هذا الحديث عدم وجوب غسل الميت - [00:08:06](#)

ثلاث مرات لقوله ثلاثة ان رأيت راجع للثلاث وتقديم معنا ان الذي وقصته ناقته امر النبي صلی الله عليه وسلم بان يصل مرة واحدة. تقدم معنا الخلاف في هذه المسألة في - [00:08:24](#)

الذي وقصته ناقته من فوائد هذا الحديث انه يستحب في تفسير الميت ان يقطع على وتر ويؤكد هذا رواية في صحيح مسلم اغسلنها وترا ثلاثة او خمسا او سبعا من فوائد هذا الحديث - [00:08:42](#)

انه يجوز الزيادة على سبع مرات عند الحاجة يجوز زيادة على سبع مرات عند الحاجة. لقوله او سبعا او اكثرا من ذلك تقدم معنا ان هذا رواية في الصحيحين القول الثاني - [00:09:02](#)

وهذا مذهب الجمهور وهذا مذهب الجمهور القول الثاني انه يكره مجاوزة السبع بحال من الاحوال واستدل هؤلاء بامور. الاول انه لم يأتي اكثرا من سبع على اساس رواية ثلاثة او خمسا او سبعا - [00:09:19](#)

عفوا ثلاثة او خمسا او سبعا نعم الثاني ان الزيادة على سبع يؤدي الى فساد الجسد واسترخائه ودخول الضرر عليه ثالثا ان بعض التابعين قالوا لا نعرف الزيادة على سبع - [00:09:39](#)

والراجح ان الزيادة على سبع عند الحاجة مشروعة بلا شك. حديث صريح او سبعا او اكثرا من ذلك او سبعا او اكثرا من ذلك ان رأيت ذلك. لكن لا يغيب عن اذهانكم بطبيعة الحال. انه الحاجة الى السبع او الى الزيادة على السبع - [00:09:59](#)

يعني قد لا تقع قد لا تقع الا في حالات خاصة ان يكون الميت يعني اصيب قبل موته بشيء يقتضي زيادة الالذى وزيادة الحاجة الى الغسل فهذا يصلح هذا المقدار - [00:10:17](#)

من فوائد هذا الحديث ان الماء اذا خالطه الطاهر ولم يخرجه عن مسماه فانه يبقى طهورا فانه يبقى طهورا لان النبي صلی الله عليه وسلم امر بغسله بالسدر والكافور وهذه الطائرات اختلطت بالماء ولكنها لم تخرجه عن مسمى - [00:10:33](#)

اه من فوائد هذا الحديث انه ينبغي على المغسل ان يجعل الغسلة الاولى والثانية بماء وسدر ثم اذا اكتفى يجعل الكافور في الاخيرة

فاما لم يكتفى بثلاث وسيقطع على خمس - 00:10:58

فانه يجعل الماء والسرور في الاولى والثانية والثالثة والرابعة ثم يجعل الكافور في الخامسة والدليل على استحباب هذه الكيفية من وجهين الاول ان هذا ظاهر الحديث ان هذا هو ظاهر الحديث - 00:11:22

الثاني ان ابن سيرين اخذ فقه هذه المسألة عن ام عطية ولها قال ابن عبدالبر هو افقه التابعين في هذه المسألة وكان يصنع ذلك او وكان يرى ذلك وكان يرى ذلك - 00:11:42

ومن هنا نأخذ انه من المتعارف عليه بين السلف انه قد يتميز العالم في باب من الابواب فمثل سعيد ابن المسيب كان متميز في المعاملات وعطاء كان متميز في الحج. وابن سيرين كان متميز في علمين. التأويل - 00:12:00

وغسل الميت وغسل الميت. وهكذا يعني عدد من السلف كانوا ومنهم من يكون موسوعي ومتميز في كل العلوم مثل الامام احمد فانهم اه فان اصحابه من الحفاظ بالاسناد الصحيح صرحاوا انه كان يستحضر جملة العلم - 00:12:21

يستحضر جملة العلم يعني انه يستحضر اه المرحوم في الكتاب والسنة وآثار التابعين والصحابة لكن اه قضية يعني اه جودة عالم في باب معين هذا لا ينكر. مثل علي ابن المدينة كان متميز جدا - 00:12:39

في العلاج مثل البخاري كان متميز جدا في السماع وهكذا كل واحد لا يعني يكون عنده اه تميز في جانب من الجواجم لكن انا بس احب ان اشير الى قضية وهي انه اه - 00:12:57

ما يدعوه اليه بعض الناس اليوم من التخصص انه يعني يحسن باللسان ان يتخصص في السنة ان يتخصص في الفقه ان يتخصص في النحو ان اقول انه هذا شيء جيد - 00:13:11

وينعكس على شخصية المتخصص بان يكون جيد في متمكن من فنه لكن آلا لا يكون الانسان ملم المام عميق بالشرع الا وهو عنده من كل العلوم القدر لا اقول الواجب ولكن القدر - 00:13:21

الذى لا ينبغي ان ينزل عن اه عن مستواه. وكل ما كان الانسان متوفن في العلوم كلما كان حكمه على تخصصه يعني بعبارة اخرى الامام احمد اذا اراد ان يعلی الحديث - 00:13:39

فهو يستخدم خمسة وست علوم. يستخدم علم الجرح والتعديل. ويستخدم علم العلل. ويستخدم علم الفقه. ولذلك تجده يقول احيانا هذا حديث بخلاف الايام؟ الاحاديث الاخرى من جهة الفقه والمضمون. فالانسان لا يستطيع ان يتمكن في علوم الشرع اذا تخصص - 00:13:55

شرع وحدة متكاملة فما تستطيع تفهم الشرع فهم عميق الا وعندك الدرجة المطلوبة من جميع العلوم وان تخصص في فن من الفنون. وانت اذا ذهبت تنظر في حال اهل العلم المعاصرین والمتقدمين. ستتجد ان العالم - 00:14:15

الذى برع في اكثر من فن هو اعمق علما من العالم المتخصص جدا في فن من الفنون. واضح؟ وهذا يجب ان يستحضرها طالب بالعلم ولا يحشر نفسه في قضية معينة اه او في تخصص معين جدا ويكون جاھل في باقي العلوم الشرعية - 00:14:35

آلا من فوائد هذا الحديث ان ظاهره ان المغسل يخلط الكافور مع الماء في الغسلة الاخيرة نعم اللي هو شي في اي مسألة لا الوجه الاول انه ظاهر الحديث. الوجه الثاني - 00:14:54

ان ابن سيرين حكم به طيب ناتي للفائدة هذه الكافور ظاهر الحديث انه يخلط مع الماء يخلط مع الماء في اي مرة في الاخيرة في الاخيرة القول الثاني وهو مذهب النخعي وابي حنيفة - 00:15:19

انه لا يخلط مع الماء وانما يوضع مع الحانوت وعلى هذا لا يكون الكافور في الغسلات على مذهب النخعي وابي حنيفة لا يكون الكافور في الغسلات ويعني ما ذهب اليه ابراهيم النخعي وابو حنيفة - 00:15:37

الامام ابراهيم النخعي والامام ابو حنيفة فيه ضعف شديد ومخالفة لظاهر الحديث ولهذا الجمهور تركوا هذه الاقوال وكما ذكرت لكم سابقا انه كثير من اقوال ابي حنيفة انما اخذها من ابراهيم النخائي كثير جملة كبيرة جدا - 00:15:58

بل انك لو ذهبت تقارن ستتجد ان الفرق بين اقوالهما شيء بسيط جدا يعني وان كان ابو حنيفة امام ما في شك لا يعني هذا انه اخذ

كل اقواله من ابراهيم النخعي لكنه متأثر جدا بفقهه ابراهيم النخاعي بشكل واضح - [00:16:16](#)

وهذا يخفف من وطأة الكلام على ايش عن ابي حنيفة لأن ابراهيم النخعي ليس كابي حنيفة يعني مكانته اكبر بلا شك وهو من التابعين قوله له ميزة والى اخره. لكن صار آآ يعني صارت - [00:16:33](#)

يعني مثل ما يقول عوام براس وابو حنيفة لانه هو الذي نشر هذا المذهب من فوائد هذا الحديث جواز التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم وتقديم معنا انها التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

ينظر اليه من جهتين من الجهة الاولى ان كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا هذا وهذا يدل على ان التبرك باثاره ليس امرا مطلوبا ولو كان امرا مطلوبا لتنافس عليه - [00:17:08](#)

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن ابن عوف الستة والعشرة وكبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجهة الثانية انه لا يجوز التبرك الا باثار النبي صلى الله عليه وسلم فقط - [00:17:26](#)

ولو كان يجوز التبرك باثار غيره لتبرك التابعون باثار ايش؟ الصحابة ولتبرك صغار الصحابة باثار كبار الصحابة فلما لم يفعلوا شيئا من هذا مطلقا علم قطعا انه بدعة لا اصل له في الدين وانما يتبرك - [00:17:40](#)

باثار النبي صلى الله عليه وسلم من فوائد هذا الحديث جواز تكفين المرأة بثوب الرجل جواز تكفين المرأة بثوب الرجل لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم حقه ليشعروا ابنته صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

من فوائد هذا الحديث ان المشروع في حق المرأة ان يمشط شعرها ويظفر ثلاثا وهذا مذهب فقهاء الحديث مثل احمد واسحاق والشافعي والجمهور واستدلوا بهذا الحديث هذا الحديث واضح لان ظفرناها - [00:18:20](#)

رضي الله عنهن القول الثاني وهو مذهب الاوزاعي ومعه اهل الرأي ذهبوا الى انه لا يشرع لا ان يمشط ولا ان يظفر وانما يتترك مسدولا على صدرها واستدلوا على هذا بامرین. الاول انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم التظفير وانما هذا شيء صنعته ام عطية - [00:18:42](#)

ليس بامرہ صلى الله عليه وسلم الثاني ان هذه صفة تحتاج الى دليل والاصل ترك اجزاء الميت كما هي فهم يتذرونها كما هي يسدل ويترك كما هو والراجح ان شاء الله انه يشرع - [00:19:11](#)

بالتلظيف والتمشيط. طبعا بطبيعة الحال التمشيط ليس هو المقصود. لكنهم قالوا انه لا يمكن التلظيف الا بعد التمشيط هذا هو الراجح لامر الاول انه في رواية ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امر بهذا بالتلظيف - [00:19:32](#)

بظفرها الثاني انه لو لم تصح او اذا لم تصح رواية ابن حبان فانه يستبعد جدا ان تصنع ام عطية هذا الشيء الا بعلمه او بامرہ صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

لانه صلى الله عليه وسلم دخل عليهم واعتنى بهذا الامر واعطاهم توجيهات دقيقة تكون ام عطية تفعل هذا الفعل اه بدون امرہ صلى الله عليه وسلم هذا اه مستبعد. او بدون على اقل الاحوال علمه صلى الله عليه وسلم - [00:20:07](#)

المهم الراجح ان شاء الله هو هذا. نعم. وانا عائشة رضي الله عنها قالت كفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة يسوع بيض سخونية من كرسوك. ليس فيها قميص ولا عنا - [00:20:29](#)

متافق عليه نعم هذا الحديث متفق عليه ولله الحمد فهو ثابت قوله سحولية هذا ضبط بفتح السين وبضم السين وبالفتح منسوب الى بلد باليمين يسمى هذا الاسم سحول واما بالضم فهو جمع - [00:20:52](#)

سحل وهو الثوب الابيض آآ يعني بشرط ان يكون نقى ومن القطن قوله كرسف والكرسيف هو القطن يعني الحقيقة سحولية اه اذا كان الثياب السحولية التي تصنع باليمين اذا كانت - [00:21:14](#)

ليست بيظاء وليس من القطن فهذا يستدعي تحرير هل هي سحولية ولا سحولية لاجل ان نعرف حقيقة هذا الثوب الذي كفن به النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا كانت بيضاء ومن قطن - [00:21:39](#)

فالخلاف راح يكون ايش شكلي الخلاف شكلي طيب من فوائد هذا الحديث وجوب تكفين الميت وهو اجماع وهو اجماع ويکف

الحيث اولا من تركته فار لم يترك شيئا فمم تلزمه نفقته - 00:21:58

في حال الحياة فان لم يوجد او امتنع او لا ي سبب لم يمكن تكفينه من ما له فعلى آآ بيت المال فعلى بيت المال ويبدو انه عند اهل العلم قاعدة وهو ، ان كل حق مال حق ما لـ، واحب -  
00:22:24

يعني تعذر اداوه فانه يؤخذ من بيت المال حتى ان جماعة من الفقهاء يرون انه اذا كان الانسان مدين بحق  
و لا يتمكن من سداد الدين فانه يجب على ولي الامر ان يقضى دينه من اين - 00:22:47

من بيت المال ومن اختار هذا القول آآ مفتی آآ الديار الشيخ ابن ابراهيم كان يرى هذا القول ودليله واضح لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلی على المدين الذي لا يجد وفاء ثم لما فتح عليه قال أنا اسد عنه - 00:23:09

او انا ولیه و صار يسدد عني الاموات يصلي عليهم صلی الله عليه وسلم. فاخذوا من هذا انه يجب على بيت المال اذا كان الانسان لا يستطيع عن يسدد دینه وتوفي ان يسدد. دینه - 00:23:29

نعم. من فوائد هذا الحديث استحباب كون الكفن في ثلاثة اثواب لأن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كف ولا يختار الله له الا الأفضل  
وهذه قاعدة ان الاصل في اي عمل يقوم به النبي صلى الله عليه وسلم انه الأفضل - 45:23:00

وانه الاولى وانه الاحب الى الله الا في سورة واحدة الا في سورة واحدة فقط اذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز فيكون  
الافضل في حقه لكن ليس الافضل في حق الناس - 00:24:06

فعل الفعل - 00:24:25

نظيره تماماً جاءت مجموعة من الأحاديث في النهي والزجر عن الشرب قائماً - 00:24:49

يعني هذا هو الراجح او يكون مباح. اما مكروه او مباح. لكن بغض النظر عن مسألة الشرب قائما شربه - 00:25:08

صلى الله عليه وسلم قائماً كان لبيان الجواز لبيان الجواز فهذا لا يوصف بانه مكره وانما في حقه صلى الله عليه وسلم هو بيان للشرع وهو واجب عليك. واضح ولا لا؟ هنا - 00:25:26

وي بيانه هذا هو كيف يعني ان يكون مقبولا - 00:25:54

مكروها في حق غيره وجائز او واجب في حق النبي صلى الله عليه وسلم. اما جائز او واجب لبيان الشرع بالنسبة لمن؟ النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا نقول انه فعل مكروها - 00:26:15

اي نعم هو طيب الاشكال الان يعني اي نعمة بلا شك. يترك الارض صلى الله عليه وسلم هو الافضل في حقه ان يفعل هذا اللي بين الجواز الافضل في حقه؟ ايه طبعا بلا شك. لذلك انا اقول انه واجب - 00:26:31

والواجب هو افضل شيء ما تقرب الي عبدي بشيء طيب من اه فوائد هذا الحديث؟ استحباب ان يكون الكفن من القتل يعني يستحب ان يقصد الانسان ان يكون كفنه من القطن - 00:26:50

وأحد منها مقصود كل واحد منها مقصود من فوائد هذا الحديث انه يستحب اذا - 00:27:08

كفن الميت أن يكفن في ثلاثة ثياب أو في ثالثة ثياب ولا يكون فيها قميص ولا عمامه اي ان يقصد خلو الاكفان من القميص والعمامة

وهذا مذهب الجمهور القول الثاني انه يستحب - 00:27:32

ان يكفر بثلاثة اثواب معها قميص وعمامة معها قميص وعمامة وهؤلاء فهموا الحديث بطريقة اخرى فقالوا معنى قوله ليس فيها قميص ولا عمامة يعني انها ثلاثة اثواب من غير القميص والعمامة - 00:27:52

من غير القميص والعمامة والاختلاف في فهم الحديث هذا من اعظم اسباب الاختلاف بين اهل العلم من الواضح انه المتبادر للذهن والمفهوم من سياق الحديث رجحان اليش ؟ القول الاول وقد يعني قد نقول انه الفهم الثاني فيه شيء من التكليف - 00:28:15  
فيه شيء من التكليف يعني ظاهر وسياق الحديث والمتبادر من فهمه آآ من فهم هذا التركيب انه ليس فيها يعني ليس من ضمنها قميص ولا عمامة من فوائد هذا الحديث - 00:28:39

ان المرأة والرجل في هذا سواء ثلاثة اسواط لكن هذا لم يفهمه احد من الائمة الاربعة ولا من غيرهم من عامة اهل العلم وانما ذهب الجماهير الى ان المرأة تختلف الرجل في التكفين - 00:28:53

قالوا المرأة تكفر في خمسة اثواب واختلفوا في الخمسة اثواب لكنهم اتفقوا على انها خمسة ازار وخماد وآآ اللافتتين وقميص يعني هذا احسن الاقوال هذا احسن الاقوال. المنقول عن اغلب اهل العلم - 00:29:12

لكن الذي يعنيانا انهم اتفقوا على انها كم ؟ خمسة. القول الثاني اللي هو يأخذ بظاهر الحديث ويقول المرأة في ذلك الرجل ولا دليل على التفريق وهذا ذهب اليه عطاء رحمة الله - 00:29:35

وآآ يعني عطاء من كبار فقهاء المسلمين لكن يكون له احيانا بعض الاقوال التي ينفرد بها احيانا احيانا يكون له حتى في تخصصه وهو الحج يكون له بعض الاقوال - 00:29:52

يعني قد واستغرب قد تستغرب خاصة اذا يعني لم يوافق غيره من الفقهاء. هنا الانسان يتربدد كثيرا. هنا ما وافق احد عطاء الا فقيه واحد اسمه سليمان ابن موسى لا تعرفونه وانا لا اعرفه - 00:30:12

يعني لا يعني ليس له آآ مذهب او اقوال مشهورة المهم مثل هذه مثل هذا في مثل هذا الخلاف. اذا رأينا ان عامة اهل العلم توجهوا الى قول معين فانه من وجهة نظرى اذا لم يكن في المسألة اقوال ادلة واضحة لا يحسن بالانسان ان يخرج عن مذهب الجماهير من الصحابة والتابعين - 00:30:30

وتبعوهم الى نهاية الائمة الاربعة فقط عطاء يذهب هذا المذهب يعني هنا فيه حقيقة ضعف. وهذا لا نقوله يعني تقليدا للجماهير ولكن اذا ذهبوا كلهم هذا المذهب فان عندما ذهبوا الى هذا استنادا الى شيء بلا شك - 00:30:55

ونظرا الى اصول معينة في الشرع والشرع خالف بين المرأة والرجل في اشياء كثيرة جدا فلا يستغرب ان يخالفوا بينها في هذه القضية اه في حديث ام عطية التي ماتت امرأة او رجل - 00:31:12

ها امرأة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحديث ليس فيه يعني اي اشاره الى عدد اليش الاكفان. وان كان في اشاره الى الزيادة لماذا؟ لانه قال لهم اذا انتهيتوا من كل شيء فاخبروني اعطيكم ازارى. اليس كذلك؟ هذا يشعر بأنه لما - 00:31:30

انتهوا من التكفين تماما جاء الازار وش فيه؟ زائد اليس كذلك؟ فيشعر يعني بهذه القضية. المهم الراجح ان شاء الله مذهب الجمهور نعم يعني لا ما في ادلة. ادلة واظحة ما في ابدا. لكن في اثار وفي معنا النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد. وهذا يؤيد مذهب - 00:31:53

آآ الجماهير قال اي نعم. مما يدل على ان الحب وكان هو الملامس لجسد زينب رضي الله قيل لكنه لم يقل لهم وما كنتم اعدتموه من الاكفان لا تكفيوها وهم اعد وكفان بلا شك لأنهم جاؤوا للتغسيل. نعم - 00:32:15

فجاء الاشعار زاندا سواء كان هو المباشر للجسد او لا يلزم ان يكون زائد انه يكون في الاعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله ابن ابي - 00:32:35

جاء ابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطي قميص كوكفه فيه فاعطاها ايه متفق ما عليه. هذا حديث متفق عليه من فوائد جواز التكفين بالقميص هذا اذا كان لفرض صحيح - 00:32:50

وعلى هذا فقوله في حديث عائشة ليس فيها قميص ولا عمامة ليس على سبيل التحرير وانما على سبيل الافضليه بدليل انه كفنا هنا بالقميص ، من فوائد هذا الحديث استحساب تطبيق خاطر - 00:33:13

الرجل الصالح في اقاربه سواء كانوا هؤلاء الاقارب من المسلمين او من الكافرين وسواء كانوا من الصالحين او من الفاسقين لأن المراعاة هنا للدحى ، الصالحة لا لهؤلاء الاقارب . واذا كان النبي صل الله عليه وسلم داعي - 00:33:31

٦٠٢١ احاد اصحابه في رجل منافق اسوأ انواع الكفر فكيف بالمسلم الفاسق؟ فكيف بالمسلم الفاسق؟ فيحسن باللسان تطيب خاطر اهالى الصالح او تطيب خاطر صاحبه اذا كان من اصحابه فتتطيب الخاطر بالنسبة له مطلوب وهو واضح في هذا الحديث -

من فوائد هذا الحديث ان الصحابة قد يعبرون عن الشيء بماء سبّول اليه لأن هنا قول فاعطاه اياد معناه فوافق على اعطائه ورضي بذلك لأنه ثبت في الحديث الصحيح من من روایة جابر ان نبیه صلی الله علیه وسلم لم یعطيه قميصه الا لما انزل في القبر فاخرج -

اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم القميص حينئذ. فقوله هنا فاعطاه اية يعني فرضي ووافق من فوائد هذا الحديث ما تقدم معنا  
مع تفصيلاته هذه حملة التبراء بالذلة - ٢١ - اللهم اعلمه مسامح - 38:34:00

من فوائد هذا الحديث استحباب مكافأة من احسن اليك ولو لم يكن مسلما وجهه انه ذكر في الحديث الصحيح ان من اسباب رضا الله عز وجل عنه انه يعطي مسامعه بذلك ان اذن الله اذن له

فڪاً، النبـ صـ، الله عليه وسلم اراد ان - 19:35:00

يُكافِئهُ بِهذا فَنقولُ أَنَّهُ يُستحبُ مثْلُ هَذَا الْأَمْرِ. وَتَجَدُ أَنَّهُ فِي كَثِيرٍ مِّنْ أَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ يَكُونُ لَهَا أَكْثَرُ مِنْ سَبْبٍ هُنَّا  
سَبْبٌ مَرَاعَاةً مَلَاطِفَةً أَبِي: هَذَا صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي: أَبِي سَلْوَانَ وَ- 00:35:35

السبب الثاني ما ثبت في الحديث الصحيح التماسا ان هذا نوع من المكافأة من النبي صلى الله عليه وسلم من فوائد هذا الحديث  
ان مراعاة الانسان ومحبته لقاربه الكفار - 00:35:53

محبة قرابة لا محابة اعتقاد جائزة وهي التي يسمونها المحبة الطبيعية فيجوز للانسان ان يحبه محبة طبيعية لكونه ابوه او اخوه او

ويكره من جهتين اما ان يحب ويكره من جهة واحدة هذا ايش فيه متذر لا يمكن نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صل الله عليه وآله وسالم ق ١١٠: ٣٦-٣٤

البسوا من ثيابكم البياضة فانها من خير ثيابكم وكفونا فيها موتاكم رواه خمسة الا النسائي وصححه الترمذى. نعم هذا الحديث معلوم  
بامرین الامر الاول فيه عبدالله ابن عثمان ابن خثيم وهذا الرواى يعني مختلف فيه - 00:36:49

في رفعه ووقفه اختلف في رفعه ووقفه - 00:37:15

لكن هذا الحديث له شاهد من حدث سمرة وحديث سمرة اختلف ايضا في وصله وارساله ورجح ابو حاتم انه مرسلا فمعنى الان  
حاديٍ مرسلا وحاديٍ فيه ضعف من جهة راويه وفيه اختلاف من جهة الوقف - 00:37:31

والرفع لكن مجموع هذه الاحاديث يعني تصحح الحديث وترفعه الى درجة ان شاء الله الاحتجاج لا سيما انه يتتوافق مع اصول الشرع  
الاخري فان اصول الشرع الاخرى دلت على استحباب البياض - 00:37:55

وأنه لون مرغوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث السابق من فوائد هذا الحديث استحباب لبس البياض حال الحياة يعني انه يستحب للانسان ان يلبس البياض - 00:38:13

طيب فان قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لبس لونين مرة معنا. الاول الاحمر والثاني الاخضر اضف الى هذا انه انا صرخ انه احب

اللباس اليه تلك الحلة ولونها اخضر - 00:38:35

اليس كذلك فكيف تقولون انه احب اللباس الى النبي صلى الله عليه وسلم الابيض الجواب سهل انه ليس بين هذه الاحاديث تعارض.  
فالنبي صلى الله عليه وسلم يحب الابيض ويلبسه غالبا وقد يلبس مع ذلك الايش - 00:38:53

الاخضر وهو المحبوب اليه وقد يلبس الاحمر لكن لبس الاحمر والاخضر متفق عليه. اقصد احاديثها متفق عليه. ولبس الابيض سمعتم يعني حديث يعني مشى يعني نمشيه بالشواهد والاشياء لكنه صحيح يعني يعني انه صحيح - 00:39:09

لكن تعرفون انه من طرق الترجيح بين اهل العلم المقارنة بين احاديث آآ الفرعين. فلو فلو نستخدم هذه القضية لرجحنا لبس الايش؟  
الاخضر والاحمر. لكن على كل حال فقط هذا من باب المدارسة - 00:39:35

لكن اه ما دامت الاحاديث كلها صحيحة فالجمع بينها متيسر وهو ان النبي يلبس هذا تارة ويلبس هذا تارة لكن هذا البحث يعني يكون يلقي بظلاله على صحة هذا الحديث - 00:39:51

واضح ولا لا؟ يعني ينبغي ان يلقي بظلاله على صحة هذا الحديث اذا اردنا ان نبحثه بتوسيع اه نبسط اسانيده وكذا يعني لابد ان يلقي هذا الظوء على هذه الاحاديث لكن المهم ان هذا الحديث كما ترون آآ قابل للتحسين اضف الى هذا - 00:40:07

ان الترمذى صححه اضف الى هذا امر قد يكون اهم من تصحيح الترمذى وهو ان النسائى اخرجه ونحن قلنا ان النسائى يأتي في المرتبة الثالثة بعد الصحيحين وانه ينتقى وان الاحاديث التي فيه ذهب بعضهم الى انها صحيحة. فهذا يعطي قوة - 00:40:27

في حديثنا الا النسائى. ايه يا حفن. خلص. اذا الا النسائى. نسحب كل ما قلنا عن النسائى. هو هذا الحديث الحقيقة يعني فيه اشكال لكن ما في وقت لبحثه اخرجه - 00:40:49

في وبين حديث ابن عباس خير ثيابكم. ايه البسهم ثياب بيكون بياض مم. اه. يعني وهم انا ما راجعت تخريجه على كل حال ان كان اخرجه فهو تقوية له وان لم يخرجه فهي النفس منه شيء حقيقة يعني في النفس منه شيء. يعني انا اقصد انه لو كان النبي - 00:41:07

صلى الله عليه وسلم يلبس البياض ويحب البياض في حياته كلها لكان مثل هذا وش فيه؟ ينقل يعني باسناد نقل اقل من هذا لو كان بهذه الطريقة البسو من ثيابكم بياض وكفروا فيها موتاكم والنبي يحب لبس البياض - 00:41:36

انا اقول مثل هذا اه ينقل باسانيد صحيحة لكن ايضا هذا من باب المدارسة. الاصل انه الاسانيد التي امامنا انها صحيحة وصالحة للاحتجاج من فوائد هذا الحديث استحباب التكفين بالابيض وهو اجماع - 00:41:52

ويجوز كما تقدم معنا ان يكفن بغير الابياض من فوائد هذا الحديث انه يستحب للعالم اذا ذكر الحكم ان يذكر معه علته لقوله فانها من خير ثيابكم وفي حديث ثمرة - 00:42:12

صرح اكثر بالعلة فقال فانها اطهر واطيب ومعنى كونها اطهر واب دى اب ان التوب الابيض يظهر فيه او يظهر فيه ادنى دنس في زال بخلاف الالوان الاخرى فقط تتوضخ وسخا كثيرا وايش؟ ولا يظهر. فهو من هذه الجهة اطهر واطيب. صحيح. فهو اطهر - 00:42:33

واطيب من فوائد هذا الحديث ان قوله صلى الله عليه وسلم البسو ليس للوجوب بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس الواانا اخرى تفضل والحديث الاخير وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:56

اذا كفنا احدكم اخاه فليحسن رواه مسلم. نعم هذا الحديث الذي اخرجه مسلم له قصة وهي ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مات كف بکفن غير طائل يعني آآ غير حسن - 00:43:27

ودفن بالليل. فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح غضب وقال هذا الحديث. اذا كفنا احدكم اخاه فليحسن كفنه فهذا الحديث جاء لسبب وهو ان الصحابة لم يحسنوا تكفين احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ودفونه ليلا. وي يعني لا - 00:43:48

اذكر في سياق الحديث السبب ما هو السبب انهم استعجلوا في هذا الامر ولم ينتظروا الى حضور جميع المسلمين كما انهم لم ينتظروا شيء اهم وهو و ان يصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولعله لعدم وجود سبب واضح غضب النبي صلى الله عليه وسلم. لأنها حقيقة هذا ليس بمناسب ان - 00:44:07

فالكفن ليس بحسن ويفوت الصلاة هذا ليس بحسن مطلقاً نعم قوله فليحسن هذا اما مأخذ من التحسين او من الاحسان اما من التحسين او من الاحسان او يكون الكل مقصود. قوله آآ فليحسن يحتمل ان يقول فليحسن كفنه - 00:44:27

وهو فعل التكفين او فليحسن كفنه وهو آآ نفس الكفن وذاته وصفته من فوائد هذا الحديث وهو الفائدة المأخوذة من نص الحديث انه يستحب تحسين كفن الميت وبين جماهير اهل العلم انه ليس المقصود بتحسين كفن الميت المغالاة والبالغة والاسراف فيه -

00:44:50

وانما ان يكون فيه صفات الحسن وهي المتانة ان لا يكون شفاف. وان يكون ابيض ومن قطن ونظيف. متماسك هذه هي الصفات التي ينبغي ان توجد في الكفن وقد نظيف اليها ان يكون ايش - 00:45:21 ها لاحنا قلنا أبيض متين نظيف قطن ناصع لا او ان يكون حلال ولهذا لما توفي الامام احمد انهالت الاكفان من الهاشميين ومن الولاة. كل واحد جاب كفنه - 00:45:46

اه لكن يعني من من توفيق الله للامام احمد مات هو مات الان انه عبد الله وصالح نظروا في بقية التركمة. وتركة الامام احمد مأخذة من اجار البيوت التي يأخذها. وكان يتقصد الحال فاشتروا فيه كفن له - 00:46:12 منه من هذا المال وكفن فيه. وردوه مع انهم ليس من طريقة عبد الله وصالح مثل هذا. ولكن هذا من توفيق الله للامام احمد. اذا هذه صفات اه الكفن اه المطلوبة. اه من فوائد هذا الحديث انه ينبغي - 00:46:30

تحسين الكفن في ذاته وفي صفة لفة بحيس انه ما يربط الكفن بطريقه عشوائية سيئة وانما يرتب الكفن ترتيباً حسناً من حيث لف الميت فيه بالإضافة الى ذات الكفن هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:46:49 منكم والذين اتوا العلم والله بما تعلمو خبير - 00:47:18